

# ماذا فعل الله بالمرأة التي اتهمت سيدنا موسى عليه السلام بالزنا |

## نبيل العوضي

نبيل العوضي

جاء اليوم الموعود ليخرج قارون وكان لا يخرج من بيته الا قليلا وكان اذا خرج في بعض المناسبات الموعودة يوم العيد يوم الزينة او

غيرها من المناسبات كان يتزين يتجمل كان يلبس - [00:00:00](#)

احنا الملابس وكان يفعل يعني ما يفعله الاغنياء والاثرياء ولكن حسده لموسى اعمى بصيرته خرج في ذلك اليوم يوم الزينة والناس ينظرون اليه. والناس يشاهدون ملكه فاذا به ينظر الى موسى عليه السلام الناس الذين حوله اكثر من الناس الذين حول قارون.

تعجب قارون. هذا الفقير المسكين اللي ما عنده - [00:00:17](#)

الناس حوله وانا الغني الثري الناس اللي حولي قليل. فحسد موسى ايش سوى؟ ذهب الى امرأة من البغايا جاء بها قارون. فقال لها

قارون. قال ما رأيك لو اعطيتك مالا كثيرا؟ اعطيتش فلوس. واموال - [00:00:47](#)

فقال له وماذا تريد مني؟ يعني نظير هذه الاموال ايش تبي مني قال لها ان تتكلمي بموسى وتتهميه بانه زنا بك. هذا الرجل الصالح

اللي مسوي نفسه نبي واللي مسوي نفسه - [00:01:07](#)

يعبد الله اريد منك ان تتهميه بالزنا ولك ما تشائين من الاموال. قارون يوعدنا من يحلم بان قارون يشوفه او قارون يكلمه. هذا قارون

يواعدها بالاموال والذهب والفضة والمرأة ضعيفة. وهي بغي من البغايا - [00:01:23](#)

فذهبت المرأة وموسى يحدث الناس ويعظ الناس وينصحهم ويذكرهم فجأة جاءت المرأة وموسى خطيب يخطب في الناس صرخت

المرأة واذا بها تصرخ والناس يلتفتون موسى اسكت المرأة هذي التي تصرخ - [00:01:41](#)

تصرخ وتستغيث وتقول ايها الناس هذا الذي ينصحكم ويعظكم ويدعي بانه رجل صالح هذا الرجل قد زنا فاذا الناس يتكلمون. واذا

الناس يلتفتون ما في مرة تقول هذا الكلام عبث. اكيد صاير شيء؟ اكيد بينهم - [00:01:58](#)

موسى موسى اللي مسوي نفسه رجل تقى وعابد وصالح اكيد مسوي شي معاها. واذا بالناس يتكلمون ويتحدثون وموسى عليه

السلام ماذا سيفعل الان؟ قال انا قالت نعم اتنكر هذا يا موسى اتنكر انك اتيت وفعلت وفعلت وفعلت - [00:02:18](#)

فاذا بموسى عليه السلام يضيق صدره ويغتم ويهتم امام الناس الان يبي يشوفون موسى عليه السلام شي بيسوي وقارون فرح الان

بهذه المؤامرة فقام موسى عليه السلام وصلى ركعتين فلما صلى ركعتين دعا الله عز وجل - [00:02:36](#)

ورفع يديه الى السماء. ثم جاء الى المرأة البغي. فقال لها قال استحلفك بالذي فلق البحر لي انا فعلت معك كذا وكذا مخافة المرأة نبي

الله يقول هذا الكلام. قال استحلفك بالذي فلق البحر لي. وانزل التوراة وذكر من صفات الله ما ذكر - [00:02:58](#)

انا فعلت معك كذا وكذا والناس ينظرون. فاذا بالمرأة تبكي وتقول لا والله ما مسستني ولا ماستتني. فقال موسى ما الذي دعاك لفعل

هذا؟ قالت قارون والناس يسمعون قارون حملني على ان افعل كذا وكذا بشيء من المال. فبكت المرأة - [00:03:26](#)

واستغاثت بالله وطلبت من موسى عليه السلام ان يحللها. فحلها موسى عليه السلام واستغفر الله لها الان المرأة انكشفت امرها

والناس عرفت ان قارون بدأ يكيدها المؤامرات على من؟ على موسى عليه السلام. فخرج موسى وخرج قارون - [00:03:50](#)

في يوم الزينة والناس ينظرون وقال موسى لقارون قال ما حملك على فعلك كذا وكذا؟ قال الناس يلتفتون اليك ولا اليه قال ما رأيك

ان نخرج امام الناس؟ موسى عليه السلام متعود مثل فرعون قال موعدهم يوم الزينة خل اتحدك امام الناس فطلب موسى -

00:04:10

موسى وقارون ان يتحدى امام الناس. فاخذ موسى عليه السلام يدعو الله جل وعلا. وقارون يريد ان يهلك موسى عليه السلام واراد ان يبغى عليه. فخرج قارون في زينته والناس ينظرون. فخرج على قومه - [00:04:34](#)

زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا لما الناس شافت قارون الان يوم التحدي من يغلق موسى ولا قارون؟ الناس لما شافت قارون ضعاف الايمان ايش قالوا؟ شافوا الزينة والذهب والفضة والقوافل التي تسير والملك العظيم - [00:04:54](#)  
ضعاف الايمان لما شافوا هذا المنظر ما همهم موسى همتهم الدنيا لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ مثل بعض الناس لما يشوفون العمارات والفلل والقصور دائما قلبه معلق بالدنيا ما يهمهم الاخرة. بس يبون يحصلون على الدنيا فقط لا هم لهم في الاخرة -

00:05:14

اهل الايمان الذين كانوا في حزب موسى عليه السلام ماذا قالوا؟ وقال الذين اوتوا العلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون قال موسى تدعو او ادعو انا؟ يلا - [00:05:44](#)

الان بدأ التحدي والناس منبهرة. بهذا الموكب العظيم اخرج قارون كل زنته. كل ملكه كل امواله علشان يتحدى موسى قال قارون ادعو انا. اول شيه انا. فدعا قارون ودعا قارون. ودعا قارون يدعو على من؟ يدعو على موسى. شف من يدعو على من؟ فلم -

00:06:14

له ما استجاب الله له. فقال موسى الان انا ادعو دوري الحين؟ قال نعم ادعوا. مثل ما بدأ فرعون السحرة بدأوا تحويل العسر الى ثعابين وحياة. الان بدأ قارون بالدعاء ما استجاب الله له. دور موسى الحين. فقال موسى اللهم - [00:06:35](#)

اللهم مر الارض فلتطعني اليوم. يا رب اجعل الارض اليوم تطيعني. فاوحى الله اليه اني قد فعلت الارض لك يا موسى. فقال موسى يا ارض يا ارض خذيهم يا ارض خذيهم فاخذتهم - [00:06:55](#)

الى اقدامهم. ثم قال خذيهم فاخذتهم الى ركبهم. ثم قال خذيهم ثم الى مناكبهم. ثم قال اقبلي بكنوزهم واموالهم فجيء بالكنوز والقصور والاموال فاقبلت بها حتى نظر كل الناس الى كنوز قارون ثم اشار - [00:07:15](#)

وموسى بيده فقال اذهبوا الى الارض السابعة فاستوت بهم الارض فخسفنا به فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة وما كان من الجنود والخدم والحشم والكنوز والقصور والذهب والفضة كلها تبتلعها الارض - [00:07:35](#)

والناس ينظرون وينبهرون بدعاء موسى عليه السلام كيف نصره الرب عز وجل؟ ليست المرة الاولى ولا الاخرة التي ينصر الله فيها عباده فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله - [00:08:15](#)

وين الناس اللي يفتدون بارواحهم؟ وين الجنود اللي كانوا يحمونه؟ وين الشعب اللي كان يتمنى القرب منه كل الناس تركوه. تركوه الى الارض تبتلعه. فلما اختفى هو وجنوده وكنوزه تحت الارض السابعة اذا بالناس يتكلمون اذا الذين تمنوا ماله وملكه يقولون

واصبح الذين - [00:08:35](#)

المنفتنين فيه ايش قالوا وي كلمة فزع. ويبسط الرزق يعني سبحان الله الرزق كله من الله يرزق من يشاء ويضيق اقدر على من يشاء. الحين الحين تذكرت هذا الكلام؟ لما شفتوا كنوز قارون ما كنتوا تعرفون هذا الامر ان الرزق بيد الله. وان - [00:09:05](#)

هذا رزق لا يساوي شيئا في ملك الله جل وعلا. لحظة يسلبه. لحظة يعطي الناس. يعز من يشاء. ويذل من يشاء فاذا بهم الان تذكروا الان فهموا ثم قالوا لولا ان الله من لخسف بنا. ويفلح الكافرون - [00:09:45](#)

ثم قال الناس جميعا الله عز وجل يقولها لان الناس ايقنوا بها جميعا تلك الدار الاخرة. الدار ليست قصور الدنيا ولا ملك الدنيا ولا اموال الدنيا. الدار الحقيقية في الاخرة - [00:10:15](#)

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد هذا والعاقبة للمتقين ارايتم كيف كان مصير اغنى غنياء الارض واسرى اثر اثرياء الارض اي سعادة حصل عليها بماله؟ كلا والله. شفتوا المنفتنين بهذه الاموال والكنوز؟ ايش صار فيهم - [00:10:35](#)  
لولا ان من الله علينا لخسف بنا. لو كنا مع قارون دخلنا تحت الارض معاه كم من غني ثري في الارض اليوم يخسف به كل يوم بهم وغم

مصائب تترى لا ينام الليل الا بحبوب. ربما - [00:11:05](#)

باغلى السيارات ويركبها لكنه لا يشعر بالسعادة ابدا. يأكل احدى الطعام. يسافر الى كل البلاد يلبس اغلى الثياب. يعاشر من شاء من

النساء يفعل اي شئ لكن السعادة بعدها عنه كما بين المشرقين - [00:11:21](#)

لا يشعر بسعادة ولا هناء. وكم من فقير في الارض اليوم كم من رجل ربما لا يملك كسرة خبز يأكلها؟ لكنه اسعد الناس لانه يذكر ربه

ويعبد الله ويرضى بقدره وقسمه. ارأيتم كيف فعل قارون عندما حسد موسى عليه السلام واهل الايمان - [00:11:41](#)

ارسل امرأة بغيا تفتري على موسى. المال يسوي كل شئ. وهؤلاء الخبثاء المجرمون مستعدين يدفعون ملايين والكنوز عشان فقط

يلوثون سمعة اهل الايمان والدعاة الى الله جل وعلا. لا يراعون شيئا ولا يهتمون - [00:12:01](#)

ولا يزنون للدين اي وزن. ولا يجعلون له اي اعتبار. لكن الدار الاخرة لمن؟ للذين لا يريدون لا علوا ولا كبرا ولا فسادا في الارض.

والعاقبة لمن؟ للمتقين دوما وابدا. اياكم اياكم ان تغرنكم الحياة الدنيا - [00:12:21](#)

فالدنيا متاع زائل. وهي ممر لا مقر. وكن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل خذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك. لا تنسى

نصيبيك من الدنيا فيما احل الله لك. لكن ان اغناك الله عز وجل - [00:12:41](#)

الاحسن كما احسن الله اليك. قصة فيها من العبر ما لا نستطيع ان نحصيه ولكن بهذا القدر كفاية. وكلما قرأت قصته قارون مرة اخرى

تعتبر عبرة اخرى. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة - [00:13:00](#)